أراضي محافظات الجنوب العربي جسد واحد لا يتجزأ

د. حسين العاقل

مهما حاول البعض الاستعانة بالتقسيمات الاستعمارية لأراضي محافظات الجنوب العربي، سواء كانت قديمة أو حديثة للاستشهاد بها على ما في نفوسهم من نوازع منحرفة تتوافق مع مصالحهم الذاتية، فكل ما يطرحوه من تصنيفات سيكون مصيرها الفشل المحتوم.

وعليهم أن يكونوا على يقين بان اراضي الجنوب عبارة عن جسد واحد موحد تمتد طولا من خط الطول 53,07 عند حدود المهرة بسلطنة عمان (حبروت) شرقا إلى خط الطول 42,30 عند ارخبيل حنيش وباب المندب غربا، وعرضا من جنوب ارخبيل سقطرى عند دائرة عرض 12 شمال دائرة الاستواء، إلى حدود جنوب الربع الخالي عند دائرة عرض 19 شمال خط الاستواء، بمساحة تقدر بحوالي 336,000 كيلو متر مربع تقريبا.

ونود أن ذكر هؤلاء الباحثين عن الاوهام والمزاعم المتنافية مع حقائق التاريخ والجغرافية والهوية الجنوبية العربية، بأن هناك كثيرون قبلهم قد سبقوهم وخلال مراحل زمنية متعددة، إلى استخدم هذه المزاعم العبثية، لكنهم لم يستطيعوا تحقيق اهدافهم ومساعيهم وتطلعاتهم غير المشروعة، لأنها باطلة..

صحيح أن سياسة السلطات البريطانية التي بسطت نفوذها بواسطة اتفاقيات معاهدات الحماية لحوالي 129 عاما، حيث كانت قد قسمت أراضي محافظات الجنوب إلى أكثر من 23 سلطنة وإمارة ومشيخات، إلا ان شعب الجنوب ومناضليه الأحرار رغم الفترة الزمنية الطويلة لذلك التقسيم الذي فرضته بريطانيا، قد تمكنوا بإرادة الله وبعزيمة تضحياتهم الفدائية الجسيمة، من تحرير اراضي الجنوب جميعها، وتم لهم من توحيدها تحت اسم واحد عرفت به (جمهورية اليمن الجنوبية، ثم الديمقراطية الشعبية)، وجميعنا يعلم ويدرك كيف تم فرض (اليمن) على تلك التسمية في ظل المد القومي والشعارات التحررية للحركات العربية، في ستينات وسبعينات القرن الماضي.

وبحسب التجارب التاريخية السابقة التي يحاول المخدوعين من نبشها وتكرار الاستعانة بها، في هذه المرحلة الفاصلة التي نخوض فيها نضالا سياسيا لاستعادة الدولة الجنوبية المستقلة كاملة السيادة، تقوم على أساس دولة فيدرالية يكون لكل محافظة حكمها الذاتي، تتولى إدارة مواردها وحقوقها بموجب تشريعات دستورية تنظم تلك الحقوق وتحميها دونما تدخل أو تحكم استبدادي من اي جهة او جهات داخلية كانت أو خارجية.

ومن الواجب ان نخاطبهم بالقول مهلا أيها الأعزاء، لا تعبثوا بخياراتكم الوطنية الجنوبية، التي يؤمن بها معظم أبناء شعب الجنوب ويعملوا من أجلها، وضحى في سبيلها قوافل من الشهداء والجرحى، وتؤكدها قولا وفعلا وثائق المجلس الانتقالي الجنوبي.

لذلك ننصحكم لوجه الله: بأن تترفعوا عن عيوب الأحداث والمشاريع السياسية، التي ماتت في مهدها ولم يتبق منها سوى ذكريات الفشل وخيبة الأمل.

ودمتم برعاية الله وحفظه.

ضيعوا الجمل بما حمل

عبدالعزيز الدويلة

لا ندري إلى أين ستنتهي أزمة توقف الدراسة والتي مازالت مستمرة حتى يومنا هذا.. ولا ندري لماذا التعنت والتجاهل والصمت لبعض الجهات المعنية والتي تقع على عاتقها مسؤولية هذا التوقف المريب والكارثي الذي يدق ناقوس الخطر بإتجاه الجهل والأمية بين اوساط الأجيال الحالية والقادمة.

كما لا ندري لماذا لا تتحرك وتتفاعل قوى التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الامارات والتحالف العربي في وضع الحلول المناسبة والتي تهدف إلى تحسين الوضع المعيشي والمادي لكافة فئات الشعب والمعلم بدرجة رئيسية في ظل تنامي وتفاقم الأزمات والفساد والمجاعة.

ولعل من أهم كل هذه التساؤلات استمرارية الجهات المعنية في توسيع رقعة اللامبالاة وعدم الاكتراث والحرص على سرعة معالجة مايعانيه المعلم، ناهيك عن الوعود العرقوبية التي افقدت الثقة بين المعلمين والنقابة والحكومة والجهات المعنية الأخرى ، وبعيدا عن المزايدات والمجاملات والنفاق لابد ان ينظر بجدية وحرص على عودة الطالب إلى المدرسة واستكمال ما تبقى من العام الدراسية -2024 2025م وهو الأمر المرهون بإطلاق استراتيجية الأجور وليس بصرف العلاوة ومزايا الترقيات واستمرارية صرف العلاوات السنوية سنويا فنحن لا نريد المزايدة على حساب المعلم وهو الذي سقطت هيبته ومكانته ويا دنيا لمن تنادي في حين يستلم البعض رواتبهم بالدولار وبالسعودي.

وهنا نطالب بشدة ضرورة اطلاق استراتيجية الأجور ووضع التسويات المعيشية بصورة عادلة لكي تتناسب مع الوضع الراهن والتأقلم ومواكبة ما يجري على الساحة من انهيار للعملة والتي جعلت الامور تسير اشبه بالجعجعة التي نسمعها ولا نرى طحينها.

فيا ترى ماهي التوقعات المحتملة التي ستنهي عملية توقف الدراسة وهو الامر الذي يتطلب اكثر من أي وقت مضى الوقوف بحزم وامانة وصدق وجدية من قبل المجلس الرئاسي والحكومة والجهات المعنية ، ناهيكم عن ضرورة التنازلات والتفاهمات والحوارات العقلانية الهادفة التي لا بد ان ترتقي وتدفع السيناريوهات الايجابية التي تخدم اولا وقبل كل شيء المعلم وهو حجر الزاوية والعمود الفقري في تربية وتعليم الأجيال التي يجب ان تتحلى بالعلم وبالمعرفة حتى يتجاوز الكل شرنقة التوقف والبدء بأستئناف الدراسة.

لقد سقطت الحكمة والوطنية والنزاهة تجاه ما يعانيه المعلم والمواطن واصبح الواقع يسير في نفق مظلم لا نهاية له الامر الذي يتطلب حلول جادة ومستجابة تنهي كل تلك الكوارث.

وحسب المقولة الشائعة الساخرة : ضيعوا الجمل بما حمل .. وهكذا هو حالنا في ظل ضياع الحقوق والكرامة.

نداء لأبناء حضرموت خاصة ولأبناء الجنوب عامة

أنيس الشريف

إياكم أن تنساقوا وراء حملات الكذب والتدليس، الساعية لإيقاع العداوة بينكم، وإشغالكم بأنفسكم عن مواجهة خصومكم (الحوثيين وداعش والقاعدة، وبقايا قوى الاحتلال الشمالي الغاشم)، الذين استغلوا تباينات الرأي في حضرموت، ليعمدوا إلى إشهار تكوين إرهابي جديد على أرض حضرموت؛ بهدف خلط الأوراق وزعزعة أمن واستقرار حضرموت والجنوب.

لقد كان المجلس الانتقالي الجنوبي سباقًا منذ وقت مبكر، إلى إعلان تأييده وتبنيه لمطالب حضرموت وحق أهلها في إدارة شؤونها. إذ عبر عن ذلك في مضامين (إعلان عدن التاريخي في الرابع من مايو 2017م)، الذي أكد إقرار وتأييد "مخرجات مؤتمر حضرموت الجامع"، ثم شدد على ذلك كافة أبناء الجنوب في (الميثاق الوطني الجنوبي)، وجدد موقفه في اللقاء الموسع لقيادات هيئات المجلس بحضرموت في سبتمبر 2024م، ومصفوفة المطالب التي تمخضت عن عمل لجنة التواصل المنبثقة عنه.

إن الانتقالي لم ولن يقف إلا مناصرا لحقوق ومطالب أبناء حضرموت، وسيظل يسعى مع كافة الخيرين في حضرموت من أجل تعزيز وحدة وتلاحم أبناء حضرموت -عمق الجنوب ودرعه المتين- موقنين جميعا بأن مصيرنا واحد، ومسؤولياتنا مشتركة، وأن العدو يتربص بكم جميعا وأولى مداخله لضربكم هو تمزيق وحدة صفكم، إذ يدركون تماما أن قوتكم في تلاحمكم واصطفافكم وأنهم لن يستطيعون النيل منكم إلا بزرع الفتنة بينكم، كما تدركون أنتم بأن هلاككم وذلكم سيكون في تشرذمكم وانقساماتكم.

إن ما شهدناه يوم أمس بإعلان تكوين سياسي ذو جذور إرهابية، وظهور عدة قوى سياسية معادية وتنظيمات إرهابية في حضرموت، تسعى لاستغلال تباينات الرأي، لركوب الموجة وزعزعة أمن واستقرار حضرموت والجنوب، تحتم على كافة أبناء حضرموت خاصة والجنوب عامة -بمختلف توجهاتهم الفكرية والسياسية- العمل لتعزيز الاصطفاف الوطني، وتحصين ساحة حضرموت والجنوب، والتصدي بحزم لكل المهددات والمخاطر المحدقة بشعبنا وأرضنا.

إن كافة قوى شعب الجنوب، رهن إشارة أهلنا في حضرموت، لن يسمح شعبنا أبدًا لأي قوى معادية بأن تتخذ من أي بقعة على أرض الجنوب محطة لتهديد السلم الاجتماعي، أو لتهديد أمن ومصالح دول الجوار والعالم.

إعادة تلميع اليمننة

صالح علي الدويل باراس

لقاء هضبة حضرموت عكس الأزمة الفعلية لفشل مجلس القيادة الرئاسي في ادارة المحافظات المحررة في الجنوب ادارتها الفساد المالي والاداري واللعب الخبيث بالورقة الاقتصادية والخدماتية وبانهيار العملة وباختيار مسؤولين فاسدين...الخ ومع ذلك لا يستطيع لابن حبريش في حضرموت ولا غيره في اي المحافظات المحررة ان يفرض حكما ذاتيا لغياب الدولة الضامنة فالبلد تحت الوصاية لذا سيتحول اللقاء الى "ذكرى" او استخدامه في ادوات الفوضى التي يراد للجنوب ان يعيشها واستخدام كل ذلك لاحياء موات الاقاليم أو للتهديد بتقسيم الجنوب.

ضجوا احزاباً وقنوات وذباباً وكتاباً وحوائطاً ضد الانتقالي وكأنه عدو لمطالب حضرموت على قول " رمتني بدائها وانسلت" في محاولة اعادة انتاج وهم "وطن اليمن الكبير" الذي يرسخ الحوثي فيه مواطنة "القناديل والزنابيل" الضاربة فيه منذ مئات السنين ويمجدها المجدون انها تنوع يراد لنا ان نكون جزءا منه في الجنوب !! او مواطنة "الرعوي ، البرغلي ، القبيلي ، المواطنة التهامية" الضاربة فيه.. ويدلسونها انها اختلاف لايفسد الانتماء ، اما الالتزام بمواثيقه ودستوره فيكفي شهادة سلطان البركاني :"بخلع العداد" !! يمن كبير اذا استقال رئيسه تحوّل الى "زعيم " يهدم المعبد على الجميع!!

لقاء الهضبة ظننّاه مشروعا وان اختلفنا معه ف"تمخض الجبل فولد فارا ميتا" على المثل الصيني ،وانه مشروع اقاليم الحوار (حضرموت - المهرة - شبوة - سقطرى) كما بينه الناشط باوزير في قناة الحدث يعني "تي تي ، تي تي ، مثل مارحتي جيتي" .

وقفوا جميعا - حوثة واخوانج وارهاب وطرفيات - ضد الجنوب وجعلوا التباين فيه عداء لكن من تباينوا مع الانتقالي ليسوا مع "الضم والحاق" اي ليسوا مع مشروع طرفيات احزاب اليمننة فهذا استنتاج سبق تكراره وفشل فليس كل ظاهرة تباين في الجنوب نجاح لمشروع اليمننة ومع ذلك يوقدون الفتن و"كلما اوقدوا نارا للفتنة اطفأها الله" فالجنوب رغم معاناته يسير على الدرب وسيصل.